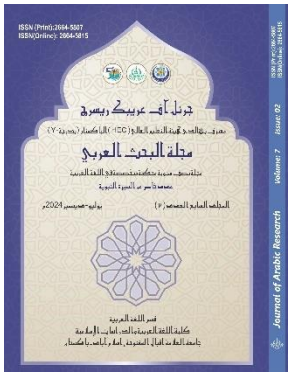

Journal of Arabic Research
EISSN: 2664-5807, PISSN: 26645815
Publisher: Allama Iqbal Open University, Islamabad
Journal Website:
https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Vol.07 Issue: 02 (July - Dec 2024)
Date of Publication: 01-Jan 2025
HEC Category: Y

https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Article	قصة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، في سورة القصص والحديث النبوي: دراسة أسلوبية The story of Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, in Surat Al-Qasas and the Prophetic Hadith: A Stylistic Study.
Authors & Affiliations	**Dr. Lubna Farah** Assistant Professor, Arabic Department. NUML, Islamabad
Dates	Received: 05-09-2024 Accepted: 10-12-2024 Published: 01-01-2025
Citation	**Dr. Lubna Farah**, **2024** قصة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، في سورة القصص والحديث النبوي: دراسة أسلوبية [online] IRI - Islamic Research Index - Allama Iqbal Open University, Islamabad. Available at: https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar
Copyright Information	قصة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، في سورة القصص والحديث النبوي: دراسة أسلوبية **Dr. Lubna Farah**, is licensed under Attribution-ShareAlike 4.0 International
Publisher Information	Department of Arabic, Faculty of Arabic & Islamic Studies, Allama Iqbal Open University, Islamabad

Indexing & Abstracting Agencies

IRI	Australian Islamic Library	HJRS	DRJI
Islamic Research Index	Australian Islamic Library From darkness to light! www.AustralianIslamicLibrary.org	HJRS HEC Journal Recognition System	DRJI

ABSTRACT

This research examines the role of storytelling among Arabs just before the advent of Islam, highlighting its presence in the Torah, Bible, and Qur'an, and its significance in early Islamic society. It delves into the Prophet Muhammad's stance on storytelling and its evolution post-Islam. The study focuses on the influence of storytellers (qassas), particularly their involvement in political affairs, their interactions with authorities, and their contribution to historical narratives.

In pre-Islamic Arabia, storytelling was essential in a society where the desert landscape created a void for entertainment and wisdom. Prominent figures such as Waki' ibn Sulayma al-Aidi and al-Nadr ibn al-Harith, who was versed in Persian culture and ancient texts, became well-known for using storytelling to oppose Muhammad's message. Additionally, soothsayers like Shaqq and Sati'h of Yemen held significant influence, using their ability to foretell the future to attract large followings. The soothsayers' blend of religious authority and mystical insight made them key figures in their communities, providing a sense of meaning and guidance.

This research underscores the crucial role of storytelling in shaping history and culture among the Arabs and Muslims, revealing its power in both pre-Islamic and early Islamic societies.

الملخص

تناول البحث القصص لدى العرب عشية ظهور الإسلام، وتحدث عن مفهوم القصص في التوراة والإنجيل والقرآن، وموقف القرآن والرسول من القصص، وطبيعته في عهد النبي ، ثم تطوره بعد وفاة النبي ودور القصاص في التطورات السياسية وعلاقتهم بالسلطة، وعلاقة روايات القصاص بالمدرسة التاريخية، ودور القصاص في نشأة التاريخ عند العرب والمسلمين.

كان للعرب في الجاهلية قصص يلهون به ويسمرون عليه، وكان القصص مظهراً من مظاهر الفن العربي الجاهلي، ومرأة صافية لطبيعة عاداتهم وتقاليدهم، وساد لدى عرب الجنوب والشمال قصص تناول أخبار ملوكهم وشعوبهم وعاداتهم ومعاركهم.

اعتمدت الثقافة العربية الشعر في توثيقها، فالشعر أقدم عهدا من النثر، وهو أول مظهر من مظاهر الفن في الكلام، وقيل إن أول من ذكر الوقائع في شعره المهلهل بن ربيعة التغلبي ت (530م)، في قتل أخيه كليب، وكان من أشهر شعراء الجاهلية عدي بن زيد العبادي (ت (587) وأمية بن أبي الصلت (ت 628م)

وكان القاص يقوم مقاماً مهماً إلى جوار الشاعر في الصحراء المترامية التي كان الناس فيها بحاجة إلى ما يسد فراغهم، واشتهر في الفترة الجاهلية العديد من القصاص ومنهم وكيع بن سلمة الإيادي، والنضر بن الحارث الذي كان على اطلاع واسع بالثقافة الفارسية، والكتب القديمة، واستخدم قصصه في محاربة دعوة محمد ، ومنهم أيضا خالد بن سنان العبسي

وقس بن ساعدة الإيادي، وزيد بن عمرو بن نعيل، ويلاحظ على هؤلاء القصاص اطلاعهم على الكتب السماوية القديمة.

كان من أشهر قصاص الجاهلية أيضا الكهان، فقد كانوا عبارة عن قصاص دينيين لهم مكانتهم وعلمهم وحكمهم، واجتمع إليهم الناس، وطلبوا مشورتهم وذلك لتنبئهم بأمور الغيب التي يحبها الناس بالفطرة ويقبلون عليها، ومن أشهر هؤلاء الكهان شق وسطيح كاهنا اليمن المشهوران.

ساهمت أيام العرب في إثراء معلومات القصاص عن تراث القبائل في بواديهم ولعب القصاص دوراً هاماً في بث روح الحماسة عند المقاتلين في المعارك فقد كان قادة القبائل يحضون الناس من خلال إظهار

الفروسية والبطولة والشجاعة، هذا وقد عمل القصص في الجاهلية على تعليم الناس أمور حياتهم، وضرورة التحلي بالأخلاق، وكذلك التعرف على تراك السابقين، وأحوال الأمم.

وحينما جاء الإسلام حارب بشدة القصص الشعبي، بل الغاء وشجع القصص الديني ووردت كلمة القصص في القرآن في 21 موضعاً أفاد معظمها معنى الإخبار والحديث عن الأمم السابقة من خلال الحديث عن الأنبياء والرسل، وربط الأقوام بالرسل، وحفل القرآن الكريم بالعديد من القصص الديني التاريخي، وعدت مادة القرآن مادة الفصص الأولى في بداية الإسلام وذلك من خلال قراءة القرآن، وتفهم معانيه وحفظه، ثم اعتمد فيما بعد على أحاديث الرسول . ورواياته ومعاملاته، وشكلت سيرة النبي مادة كبيرة للقصص والقصاص

ويبدو أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين كلمة الذكر والوعظ، وكلمة القصص، وظهر هذا جلياً في الروايات التي أكدت هذا الترابط أثبتت المصادر وجود القصاص في أيام سيدنا محمد ، ومن أشهرهم عبد الله بن رواحة (ت 8 هـ – 628م) وتميم الداري (ت 40هـ – 660م) واللذان أقر النبي ﷺ قصصهما، وكان النبي يستخدم القصص في المعارك من خلال الموعظة المعتمدة على آيات القرآن لتليين قلوبهم، هذا وقد هدف القصص في عهد النبي إلى أمور كثيرة منها ترسيخ العقيدة والدعوة للتفكير والتدبر والعظة.

أصبحت الحاجة ملحة إلى القصص بعد اتساع رقعة الإسلام ودخول أجناس مختلفة فيه وذلك لفهم الآيات والإرشادات المهمة في القرآن، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم وأحاديث الرسول وتوجه البعض إلى سؤال من أسلم من أهل الكتاب. وكان من أشهرهم عبد الله بن سلام (ت 43هـ – 662م) ، وكعب الأحبار (ت) 32هـ – 653م)، وتميم الدراي (ت 40هـ – 660م)، ووهب بن منبه (ت 114هـ – (732م)، ومحمد بن كعب القرظي .ت 108هـ –726م)، وغيرهم

(ت 40 هـ – 660م)، ووهب بن منبه (ت 114هـ – (732م)، ومحمد بن كعب القرظي .ت 108هـ –726م)، وغيرهم

كان القصاص على اطلاع واسع بالقرآن وأسباب نزول آياته، والكتب السماوية القديمة كما كان لهم اطلاع على السيرة النبوية، وعُدُّو من رواتها الأوائل.

وبعد أحداث الفتنة الأولى، وانقسام الأمة على نفسها، وظهور الدولة والفرق المعارضة، بدأ تسييس الدين من قبل الجميع لأغراض حزبية، فظهر القصص الديني المسيس لدى الدولة والمعارضة، وقامت الدولة بالتدخل فيما يقال في المساجد من وعظ وإرشاد، وفي تعيين الأئمة (القصاص) الذين أطلقت عليهم أئمة الجماعة (قصاص الجماعة)، والشيء نفسه حصل مع قصاص أو علماء وأئمة الخوارج والشيعة والمعتزلة وغيرهم. وبهذا انقسم القصاص إلى قصاص الخاصة (الدولة)، وقصاص العامة (المعارضة)، وقد نهى علماء الدولة عن السماع لهم والجلوس[1].

القصص لغة واصطلاحاً:

اشتقت كلمة "القصص" من الفعل الثلاثي قص وجاء في اللغة : قَصَّ أَثَرَه يَقُصة قصاً وقَصَصَاً تتبعه (1) ، والقَص : تتبع الأثر، ومنه قوله تعالى : " اتبعي أثره، وقيل القص قوله تعالى: (نحن نقص عليك أحسن القصص)الأثر شيئاً بعد شيء، وقص عليه الخبر قصاً وقصصاً أعلمه به وأخبره

أساس البلاغة. جار الله محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِي أبو القَاسِم. ت ٥٣٨ هـ. تحقيق: عَبْد الرحيم محمود. مطبعة أورفاند بالقاهرة. ط١. ١٩٥٣ م: ص ٧٧٠ – ٧٧١. لسان العرب. جَمَال الدِّيْن مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري أبو الفضل. ت ٧١١ هـ. الطبعة الأولى. دار صادر. بيروت. لبنان. ١٩٦٨ م: مَادة (قصص) ٧ /٧٣ –٧٥. (٤) ينظر لِسَان العَرَب: مَادة (قصص) ٧٤/٧.

مفهوم الفن القصصي

للفن القصصي جذور عميقة في التراث الأدبي العربي القديم، إذ عرفه الإنسان وأولع به منذ أقدم العصور، لأنه كان هو نفسه مصدر الأساس لخلق هذا الفن، لهذا أصبحالأنسان في الوقت نفسه مبدعه وبطله. وعدت الحياة بأوسع معانيها وتجاربها؛ مسرح الوقائع الأحداث التي جسدها هذا الفن، كما كانت خيالاته وأحلامه وإدراكاته وتفكيره منبع الأبداع شخصياته ومأساته. ولقد نما الفن القصصي مع تطور حياة الإنسان، إذ واكب كفاحه وصراعه مع محيطه الطبيعي والاجتماعي. وعكس صراعه المستمر والمزدوج مع الطبيعة وتحدياتها المتقلبة من جهة، ومع أخيه الإنسان من جهة أخرى[2].

ولقد قدم "روبرت لويس ستيفنسون (٢) والذي يعد من أشهر رواد القصص في العالم، مفهوما عاما لتعريف الفن القصصي بقوله : " بانه سرد يكون أما واقعيا أو خياليا لأفعال قد تكون على شكل نثرا أو

شعرا ء الهدف منها إثارة الاهتمام والاستمتاع أو لتثقيف السامعين أو القراء ".كما ويضيف " ستيفنسون " بانه يوجد ثلاث طرق فقط لكتابة القصة فقد يأخذ الكاتب في الطريقة الأولى حبكة ثم يجعل شخصياتها مناسبة لأحداثها؛ أو يأخذ شخصية ما في الطريقة الثانية ويختار لها الأحداث والمواقف التي ترفع من قيمتها؛ أو قد يأخذ الكاتب في الطريقة الثالثة جوا معينا (حدثا (ما) ويعمل على أن تكون الأفعال والشخصيات معبرة عنه أو مجسدة له.

أنواع القصة:

القصة في أبسط تعريفاتها: « أحدوثة شائعة، مروية أو مكتوبة، يقصد بها الإمتاع أو الإفادة»، وترادف بهذا التعريف الحكاية والخبر والرواية، والقصة القصيرة، إلا أن مصطلحالرواية والقصة القصيرة ينصرف أكثر ما ينصرف إلى مفهوم هذا الفن المقتبس من الآداب الأجنبية بشكله الحديث، وهذا المفهوم الدلالي فإن القصة تروي حدثا بلغة أدبية راقية عن طريق الرواية، أو الكتابة، ويقصد بها الإفادة أو خلق متعة ما في نفس القارئ عن طريق أسلوبها، وتضافر أحداثها وأجوائها التخيلية والواقعية.

والقصة بمفهومها العام شديدة الصلة بحياة الإنسان اليومية تتمتع بتأثير قوي في وجدان المتلقي ومشاعره صاحبت الإنسان منذ العصور الموغلة في فجر التاريخ، إذ اتخذ منها وسيلة للتعبير عن تاريخه الطويل في هذه الحياة »[3].

إن مبدأ القص لا تختص به أمة دون غيرها من الأمم منذ اتضاح ملامحه الأولى إلى اليوم، لأن تداول الأخبار يكاد يكون غريزة في الإنسان جبل عليها، والأمة العربية مثل غيرها من الأمم عرفت منذ القدم تداول الأخبار بين أطراف بيئتها، كما نقلت أخبار غيرها

القصة الغرامية قبل الإسلام:

لم يذكر لدى العرب في ظل حياتهم قبل الإسلام توافر قصص تتغنى بالحب والغرام سواء منه العفيف أو الصريح دون تكريس معنى نوعية هذا الحب بشكل ظاهرة خاصة، فقد اتسمت كتابات الكثير من الشعراء بانها عبارة عن قصائد قصصية كقصة دار جلجلة الخليعة لأمرئ القيس، وكذلك قصة رحيل امرئ القيس إلى بلاد الروم لاستعادة ملكه وقصة ملحمة الحب والصراع لعنترة الذي خلفه لونه الأسود.

لقد عرف العرب في قبل الإسلام القصص التي تتحدث عن تلك المخلوقات غير مرئية ، مثل قصص الشياطين والغول والعنقاء وغيرها ، وهذا النوع من القصص تميز بانه من نتاج الصنع الخيالي الجاهلي ،

والذي جاء نتيجة خوف الأنسان من الطبيعة والحذر من إغضابها ، أو إشباعا منه للتطلع إلى عالم آخر تطمح بالوصول أليه النفس البشرية ؛ تعويضاً لطول المكوث على الأرض ولانعدام معرفة ما موجود في السماء ، ولقد ساعدهم حينذاك السحرة القادرين الذين كانوا قادرين للقيام بتمثيل أعمال خارقة كتحويل المناديل البيضاء إلى حمام بطريقة بهلوانية ، كما وتميزت هذه الحكايات والقصص بترابط حوادثها المشدودة فيها بطريقة توصف بالوهن والضعف ؛ وهي كانت جافة مقصورة على حادثة أو اثنتين. وقد أولع العرب القدماء بكتابة القصص حول حيوانات العنقاء والهدرة ذو تسعة رؤوس، وكذلك التنين الذي كان حارس الكنوز المتموضعة في بلاد اليمن وكذلك فكرة الصراع بين الإنسان والجن

وصف بلاد العرب :

تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من قارة آسيا ويحدها من الشمال فلسطين وبادية الشام ، ومن الجنوب المحيط الهندى وخليج عدن ، ومن الشرق الخليج العربي وبلاد العراق ، ومن الغرب البحر الأحمر ، ومساحتها تبلغ مليونا وسبعمائة ألف كيلو متر مربع . وهذه البلاد الواسعة المساحة المترامية الأطراف يحيط بها الماء من ثلاث جهات ، وهي : الشرق والجنوب والغرب ، ولذلك سميت شبه الجزيرة العربية وهي بلاد صحراوية محدبة في أغلب أجزائها ، ليس بها من الأماكن الخصبة إلا بلاد اليمن ، وبعض الوديان الواقعة في نجد والحجاز وهي وديان قليلة لا تسد حاجة السكان . وقد وجدت قديما في بلاد اليمن بعض الممالك مثل مملكة "سبأ" ومملكة " حمير " ولكن النظام القبلى كان سائدا الأرجاء من شبه الجزيرة العربية

خصائص الفن القصصي في المجتمع العربي قبل الإسلام:

يرى أدباء الغرب بأن العرب قبل الإسلام لم يعرفوا القصة أو الفن القصصي وكانت حجتهم التي دعتهم إلى هذا القول بأن مزاولة هذا الفن يتطلب من الشخص الرؤية والفكرة والارتجال، والعرب قبل الإسلام كانوا يتصفون بانهم أهل بديهة، إذ كان اهتمامهم منصب على معرفة طبائع الناس، وقد شغلوا بأنفسهم من النظر فيمن عداهم، وهم يفتقرون إلى عناصر التحليل والتطويل، ويصفون بانهم اشد الناس اختصارا في الكلام والحديث : وأقلهم تعمقا في البحث، كما يقل تعرضهم للأسفار البعيدة والأخطار الشديدة، وإن طبيعة أرضهم وبساطة دينهم، وضيق خيالهم قد حرمتهم من ممارسة هذا الفن[4].

أما السبب الآخر في دعوتهم بفقر العرب قبل الإسلام بممارسة هذا الفن، هو أن هذا الفن يعد أحد أنواع النثر، كما يمتاز بانه فن كتابي أو نثر فني، لهذا فقد ظل ظهور هذا الفن في حكم العدم لدى العرب قبل الإسلام .. حتى أواخر العصر الأموي، عندما وضع ابن مقفع الفارسي مناهجا لكتابة النثر عندها فكر في تدوين شيء من كتابة نثر الفن القصصي[5].

لكن أدباءنا العرب قد كان لهم رد حازم على ما أثاره بعض الأدباء الغرب من جدل حول معدومية توافر هذا الفن لدى العرب قبل الإسلام، إذ تصدى الكاتب المصري احمد موسى سالم[6] – اتهامات الغرب وهذا يتضح في قوله: " أن مثل هذا الدعاء فيه الكثير من الافتراء والمغالطة لحقائق التاريخ الأدبي في اللغة العربية، وإن مثل هذا الدعاء والإنكار سواء من الغربيين أو من نقاد العرب، أنما جاء لأنهم وضعوا القصة الغربية بمفهومها الغربي، وصياغتها الخاصة كأنموذج، فبحثوا عن هذا اللون في التراث العربي فلم يجدوه، وهذا بحد ذاته بعد مقياس خاطئ في عدم وجود الفن القصصي في الأدب العربي قبل الإسلام، وذلك لان القصة العربية حينذاك كانت تتميز بخصائص ومناهج والوان وأشكال مختلفة في تصوير المجتمع العربي بآماله والأمه وأحلامه وتطلعاته.

الأدب الإسلامي

تركنا العصر الجاهلي والجزيرة العربية ، ونريد بجوفها الحجاز وفي الجنوب باستيلاء الفرس على اليمن ، وفى الشمال بإلغائهم إمارة للحميين في العراق ، فارتد تيار النهضة العربية إلى الحجاز وتدفق في مدنه ، ولا سيما مكة ؛ لأن مكة يومئذ كانت مثابة العرب لوجود البيت .

ومجمع الثروة لوقوعها في طريق القوافل الآتية من الجنوب تحمل متاجر الهند واليمن إلى الشام ومصر ؛ فهى سوق تجارية ومحجة دينية يؤمها العرب من أطراف الجزيرة يشترون منها السلع الأهلية والأجنبية ، ويقضون مناسك الحج ، ويشهدون عكاظ موسم وكانت قريش قطب الرحا لهذه الحركة الدينية والاقتصادية والاجتماعية لولا ينها على الكعبة ، ورياستها في عكاظ ، وزعامتها في التجارة.

وكان اليهودى يثرب واليمنى فوق نشاطهم الصناعي والزراعي يشيعون أكل الربا ويتشرون تعاليم التورة وأخبار النبوات . وكانت النيساطرة والميعاقبة من المسيحيين يبشرون بالإنجيل . وكان الشعراء ينشدون

أهازيج الحماسة على أوتار العصبية ، فيؤرثون نار العداوة والخلاف بين القبائل من جهة . ناهيك بما يقاسونه في أرزاقهم من فحش الربا وأكل السحت وتطفيف الكيل.

فالإسلام إذن قد قلب العقلية العربية قلباً ، وشن على الجاهلية حربا ، ورسم للاجتماع مثلا أعلى يخالف ما ألفوه ، وبناقص ما عرفوه . أما الإسلام فقد جعل المثل الأعلى للانسان الخضوع الله والانقياد لأمره ، والقناعة والتواضع . وقد قال الله تعالى : " إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ، وقال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطبة الوداع : " إن الله تعالى قد أذهب عنكم مخوة الجاهلية وفخرها بالآباء . كلكم لآدم وآدم من تراب ، ليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى " ، فماتت بتلك العصبية القومية والجنسية ، وأصبحت السيادة للدين لا للنسب ، والإخاء في الله لا في العصب . وأصبح القرآن والحديث دستور الأمة.

نشأة القصص وتطوره في الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية

1. القصص في عهد النبي عليه الصلاة والسلام

2 القصص الديني وتطوره بعد وفاة النبي ﷺ

القصص في عهد النبي عليه الصلاة السلام

وردت كلمة القصص ومشتقاتها في القرآن الكريم في واحد وعشرين موضعاً، أفادت غالبيتها معنى الإخبار والحديث عن الأمم السالفة من خلال الحديث عن الأنبياء والرسل (1) وهذه الآيات مكية إلا آية واحدة في سورة النساء المدنية، وهي على النحو التالي: سورة ألى عمران إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [7]

أي إن هذا القرآن وما فيد من الأخبار عن امر عيسى، وإنه عبدى ورسلي وكلمتي، القيتها ألى مريم لهو القصص " الزواية الحق، وأنه لا معبود بحق إلا الله[8]،

تعالى لنبيه محمد : كما قصصنا عليك يا محمد ، أي أخبرناك من نبأ موسى وفرعون وقومه، وأخبار بني إسرائيل مع موسى، كذلك نخبرك بأنباء الأشياء التي قد سبقت من قبلك فلم تشاهدها ولم تعاينها[9] ، وقد أتيناك من لدنا ذكرا" أي القرآن الذي شمل هذه الأقاصيص والأخبار الحقيقية[10] ، ليتعظ بها أهل

العقول. موسى أي اتبعي أثره. وقيل: انظري ما يفعلون، فقصت أخت موسى أثره، وبصرت به عن جنب : أي بمحاذاته، إلا أنها لم تأته[11]. وقيل قصيه: أي اثره، و اعرفي خبره، اخظري أين وقع الى من صار[12].

وكان القصص النبوي إضافة إلى القصص القرآني المادة الأساسية في الوعظ والتذكير أيام النبي يذكر أن عائشة "رض" سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يذكر لها حديث خرافة فقال: "إما أنه قد كان" وقال: "إن أصدق الأحاديث حديث خرافة وكان رجلاً من بني عذرة سبته الجن فكان يكون معهم، فإذا استرقوا السمع أخبروه فيخبر به أهل الأرض فيجدونه كما قال[13] .

وكان النبي يحدث عن بني إسرائيل بعد صلاة العشاء حتى يصبح ما يقوم إلا إلى عظم صلاة[14]. وذلك ليتعظوا مما قد نالهم من العقوبة في الدنيا، مع ما أعد الله لهم من العقاب في الآخرة، لما عصوا رسله، ولم يؤمنوا، زد على هذا أن النبي كان أحياناً يسمر بعد العشاء في الأمر من أمور المسلمين مما يرجع إلى منفعتهم عاجلاً وآجلا دينا ودنيا[15].

ومن القصص النبوي أيضاً ، قصة أصحاب الغار الثلاثة [16]، وقصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً[17]، وقصة الغلام والساحر والراهب [18]، وقصة العابد جريج، والغلام والجارية، والجارية، والرجل الذي تصدق على سارق وزانية وغن[19]، والأبرص والأعمى[20]، وقصة وقصة ابنة فرعون [21]، وقصص الجن.

لقصص النبوي

لقد ذخرت السنة النبوية بالكثير من النصوص ذات الطابع القصصي، الترشد الناس نحو مبادئ الدين وتعاليمه السامية متعاونة في هذا مع وسائل الدعوة الأخرى في إيجاد الفرد الصالح والمجتمع السليم، كما أسهمت القصة في التأكيد على كثير من مبادئ العقيدة والعبادة والأخلاق، حيث يمكن لأي إنسان أن يستلهم من نصوص السنة القصصية الصحيحة ما ينفعه في دينه ودنياه، ولم يكن غريبا أن تحتذي السنة النبوية بالقرآن الكريم في اشتمالها على عدد كثير من القصص؛ لأن القصة النبوية امتداد لغايات وأهداف القصص.

القرآني، لما للقصة من قدرة على توصيل المعلومات وتحقيق جملة من الفوائد، والتأثير في السامع والقارئ على حد سواء و الحادثة المرتبطة بالأسباب والنتائج يهفو إليها السمع، فإذا تخللتها مواطن العبرة في أخبار الماضيين كان حب الاستعاب المعرفتها من أقوى العوامل على رسوخ عبرتها في النفس»[22].

ما تقصر عنه سائر فنون النثر؛ لأن الإنسان بفطرته يميل إلى القص، ويتابع الأحداث بحرص شديد ينتظر نهاية لها وغالبا ما تحمل النهاية غاية وعظة وعبرة ، وتقوم سلوكا أخلاقيا، و ما من شك في أن إقبال الناس على القصص وتعلقهم بأحداثها يعمق مضامينها، في نفوسهم ويمكنهم الاستيعاب الجيد، والتأثر بالأحداث... فكان القصص هو أسلوب، التربية العملية الذي يكبح جماح الشهوات المنطلقة، ويشد من أزر المتمسكين بالحق والثابتين عليه، أسوة بمن سبقوهم على الطريق»، وهذا يبين الدور الرسالي الهام الذي تضطلع به القصة، سواء القرآنية أو النبوية محل الدراسة[23].

القصص الديني وتطوره بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم:

بدا واضحاً أن القصص في عهد الرسول تمحور حول القرآن الكريم، الذي أمر النبي بتدوينه، وأضحى القرآن المحرك الأساس لحياة المسلمين اليومية، وحل القرآن بقصصه محل الموروث القصصي الجاهلي.

ومع مرور الوقت، وبعد استقرار دولة العرب بعيد انتهاء موجتي الفتوح العربية والإسلامية، أصبحت الحاجة ملحة فيما بعد لفهم آيات القرآن[24]، ومن هنا جاء الاهتمام بالأحاديث ذو العلاقة بأسباب النزول، وتفسير الآيات الكريمة، إلا أن هذه الأحاديث وما فيها من روايات لم تشبع فضول المسلمين في صدر الإسلام، وتوجهوا إلى سؤال من أسلم من أهل الكتاب، وكان لهم إطلاع على الكتب السماوية السابقة، ومن أشهرهم عبد الله بن سلام، وأبي بن كعب، وكعب الأحبار، وتميم الداري، وتبيع ابن امرأة كعب، ووهب بن منبه الصنعاني، وهؤلاء شرحوا هذه المواضيع بناءً على فهمهم للتوراة والتلمود "الإسرائيليات [25]، أو سؤال من عنده علم . بهما كعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وكردوس بن العباس، وغيرهم.

ولم يكن القصص في القرن الأول مرذولا ، ولا كانوا يرون فيه بأسا، لأن فنونه إنما ترجع إلى القرآن والحديث، ولم يكن يشوبه إلا ما كانوا يسمونه بالعلم الأول"، وهو ما يتعلق بأخبار الأمم السالفة المأخوذة عن أهل الكتاب ممن أسلم منهم[26].

يقول السيوطي وتلمحت طائفة ما فيه من قصص القرون السالفة والأمم الخال نقلوا أخبارهم ودونوا أثارهم ووقائعهم حتى ذكروا بدء الدنيا وأول الأشياء وسموا بذلك التاريخ والقصص[27]

ومن خلال استعراض روايات القصاص الأوائل نجدهم اهتموا اهتماما واضحا بتفسير القرآن الكريم، وتأويل اياته ، وبيان أسباب نزول بعضها، ومن أشهرهم كعب الأحبار (ت 32هـ (653م)، وتميم الداري (ت 40 هـ - (660م) ، وعبيد بن عمير (ت 74هـ - 687م)، ومحمد بن كعب القرظي (ت 108 هـ - 726م).

ويتضح من خلال هذه الآيات ربطهم التفسير بالتاريخ العالمي تاريخ الأنبياء والرسل كما أن تطرقهم لأسباب النزول حوى شيئا من الفكرة التاريخية للسيرة النبوية، وبذا عمل القصاص على وضع القرآن في إطاره التاريخي.

وأورد الجاحظ رواية متأخرة تبين طبيعة التطور الحاصل في ثقافة الرواي "القاص".

فهو مفسر، وشارح للقرآن من خلال التاريخ وسيرة الرسول، ولا شك أنه كان أديبا يلم باللغة وفقهها، فيقول عن موسى بن سيار : " ثم قص في مسجده أبو علي الأسواري، وهو عمرو بن فائد، ستاً وثلاثين سنة، فابتدأ لهم في تفسير سورة البقرة، فما ختم القرآن حتى مات، لأنه كان حافظا للسير ولوجوه التاويلات فكان ربما فسر آية واحدة في عدة أسابيع، كأن الآية ذكر فيها يوم بدر، وكان هو يحفظ ما يجوز أن يلحق في ذلك من الأحاديث الكثيرة[28]".

اهتم القصاص برواية الأحاديث النبوية الشريفة، التي تهتم بأمور التشريع والحلال والحرام، والأمر والنهي، والفضائل والشمائل ، والوعظ والإرشاد[29] ، شيئا من قصص الأنبياء وعلامات الساعة إضافة إلى اعتمادهم على الشعر، فهو قصص ديني صرف مستمد من حياة الرسول ومعاملات واجراءاته.

وبلغ عن أبي إدريس الخولاني عائد الله بن عبد الله، وكان قاص أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك، أنه سمع أبا هريرة يقول عن الرسول : من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر[30]. وعن كردوس بن العباس أن رجلاً من أهل بدر أخبره قول النبي صلى الله عليه و. وسلم "لأن أقعد مع قوم في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربعة رقاب[31].

يستشف من روايات القصاص وجود علاقة وطيدة بين رواياتهم وسيرة الرسول ﷺ روي عن الأسود بن سريع التميمي، وهو أول قاص بالبصرة ما نصه وكان أول من قص في هذا المسجد "مسجد البصرة الأسود بن سريع قال: غزوت مع رسول الله أربع غزوات[32].

ويبدو أن دور قبائل البصرة في الاسلام ظهر بعد الردة، ذلك من خلال مشاركتها في الفتوح والغزوات، فأهتم الأسود بن سريع التميمي بهذا الجانب للفت الانتباه إلى دورها.

ومر عبد الله بن عمر يوماً (ت 73هـ - (692م) على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال : لقد شهدت القوم، فلهو أحفظ لها، وأعلم بها[33]. ويذكر عن سعيد بن المسيب (ت 94هـ-(712م) أنه كان محدثاً، وكان الزهري أحد تلاميذه، وقد كتب سعيد شيئاً عن حياة النبي ، وعن الفتوح استخدم الطبري [34]، وورد أن أيوب السختياني روى أكثر من ثمانمائة حديث.

وذكر المقريزي عن مصحف عبد العزيز بن مروان في مصر فقال: " ولما فرغ من هذا المصحف كان يحمل إلى المسجد الجامع غداة كل جمعة من دار عبد العزيز، فيقرأ فيه ثم يقص، ثم يرد إلى موضعه، فكان أول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، لأنه كان يتولى القصص والقضاء يومئذ، وذلك في سنة ست وسبعين"[35].

وورد عن عبد الله بن كثير (ت 120هـ - 737م) أنه كان يخطب الجمعة في جامع دمشق[36]، وذكر عن بلال بن سعد السكوني (ت 113هـ - (731م) أنه كان يعظ في جامع دمشق في المصلى إلى جانب المنبر حتى يخرج الخليفة [37] ، ويذكر عن غضيف بن الحارث السكوني (ت 80هـ - 699م) أنه كان يتولى صلاة الجمعة في جامع دمشق إذا غاب خالد بن يزيد بن معاوية (ت 90 هـ - 708م

ولما كانت خطبة الجمعة وعظاً وتذكيرا وقراءة للقرآن[38] فلا شك أن تميماً كان يقوم بذلك، كما أن الخلاف في الروايات في الحديث عن القصص وخطبة الجمعة، وفي تأدية ذلك قياماً أو جلوساً يزيد من الشعور بكون القاص هو إمام الصلاة، والمتولي لخطبة الجمعة في الوقت نفسه[39]، كما أن القص قد تطور في فترة لاحقة حيث أن القاص كان لا يقص إلا مرة واحدة في الجمعة كقص تميم الداري ، ثم تطور القص بحيث أصبح القاص في عهد بني أمية يقص كل يوم بعد الفجر وبعد العصر[40].

دور القصاص في التطورات السياسية وعلاقاتهم بالسلطة".

بعد أن وحد النبي العرب سياسيا، وأقام دولتهم وعاصمتها المدينة، وجعلهم أمة يرتبطون في ما بينهم بولاء العقيدة، بدأ يتطلع إلى الخارج لاستكمال الموعود القرآني باستخلاف الأمم، لكنه ما لبث أن توفي قبل تحقيق حلمه.

وقامت من بعده دولة الخلافة، التي تبنت مشروع الإسلام السياسي، وحملته إلى الأمم الأخرى[41]، وعمل القرآن بقصصه على خدمة الدعوة الجديدة [42]، واتسع سلطان العرب من خلال الإسلام[43]، وبدأوا يشعرون بأهمية دورهم التاريخي[44]، فعمل عمر بن الخطاب بعد الانتصار في الفتوحات على إرساء دولة المؤسسات لأول مرة، فأقام بيت المال ديوان العطاء)، واقر التقويم الهجري، وقام ببناء الأمصار ، ونظم العلاقة بين العرب وسكان البلاد المفتوحة.

وفي العقد الثاني من الخلافة الراشدة حصلت الفتنة الكبرى، وانقسمت الأمة على نفسها وظهرت الحزبية، وقد رافق هذا انقسام الأمة على نفسها في أحداث الفتنة، مما في ذلك انقسام العلماء، والقراء، والقصاص فيما بينهم حول الأحداث، وهنا تأثر القصص بالأحداث السياسية التي رافقت الفتنة وأعقبتها.

دور القصاص في التطورات السياسية وعلاقاتهم بالسلطة".

بعد أن وحد النبي العرب سياسيا، وأقام دولتهم وعاصمتها المدينة، وجعلهم أمة يرتبطون في ما بينهم بولاء العقيدة، بدأ يتطلع إلى الخارج لاستكمال الموعود القرآني باستخلاف الأمم، لكنه ما لبث أن توفي قبل تحقيق حلمه.

وقامت من بعده دولة الخلافة، التي تبنت مشروع الإسلام السياسي، وحملته إلى الأمم الأخرى وعمل القرآن بقصصه على خدمة الدعوة الجديدة [45]، واتسع سلطان العرب من خلال الإسلام[46]، وبدأوا يشعرون بأهمية دورهم التاريخي[47]، فعمل عمر بن الخطاب بعد الانتصار في الفتوحات على إرساء دولة المؤسسات لأول مرة، فأقام بيت المال ديوان العطاء)، واقر التقويم الهجري، وقام ببناء الأمصار ، ونظم العلاقة بين العرب وسكان البلاد المفتوحة.

وفي العقد الثاني من الخلافة الراشدة حصلت الفتنة الكبرى، وانقسمت الأمة على نفسها وظهرت الحزبية، وقد رافق هذا انقسام الأمة على نفسها في أحداث الفتنة، مما في ذلك انقسام العلماء، والقراء، والقصاص فيما بينهم حول الأحداث، وهنا تأثر القصص بالأحداث السياسية التي رافقت الفتنة وأعقبتها

خاتمة

1. نقد واجه العرب قبل الإسلام ادعاءات زائفة من قبل بعض أدباء الغرب، وريم الينا العرب أيضا، بأنهم لم يعرفوا الفن القصصي ولم يزاولوه، لأنهم كانوا أهل بديهة. الوان اهتمامهم منصب على معرفة طبائع الناس، وقد شغلوا بأنفسهم من النظر فيمن عند وهم يفتقرون إلى عناصر التحليل والتطويل، ويصفون بأنهم اشد الناس اختصاري الكلام والحديث وأقلهم تعمقا في البحث.

2. يعد فن من فنون القول النثري يسعى للتأثير على مجموعة من السامعين بالاعتم على أسلوب فني معين، كما أنها لابد من أن تمتلك خصائص معينة بحيث تتوافر في الحاكي وخطبته، ويمتاز الفن القصصي بتعدد أنواعه ومناسباته.

3. د ان القصة أو الحكاية قديما ، تميزت بأنها قد رصدت الأقوال والسلوكيات من واقعا الحدث، وهي عكس ما نلحظه اليوم إذ نجد أن القصة الآن تنبع من إرادة الله الشكلي، أي أن الأدباء قد نظروا للقصة العربية القديمة من محتواها المنفعي والعرضي أكثر من محتواها الفني أو الشكلي، وهو عكس ما نراه الآن في القصة الحديثة التي تهتم بالجانب الشكلي في مضمونها العام

4. ان القصة أو الحكاية قديما ، تميزت بانها قد رصدت الأقوال والسلوكيات من والب الحدث، وهي عكس ما نلحظه اليوم إذ نجد أن القصة الأن تنبع من إرادة الله الشكلي، أي أن الأدباء قد نظروا للقصة العربية القديمة من محتواها المنفعي والعرض أكثر من محتواها الفني أو الشكلي، وهو عكس ما نراه الآن في القصة الحديثة التي تهتم بالجانب الشكلي في مضمونها العام.

المصادر والمراجع

1 القرآن الكريم

2 أخلاق القرآن، لأحمد الشرياضي، مكتبة بحر العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان

3 الأدب والأنواع الأدبية، لدكتور طاهر حجار، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان

4 الأدب وفنونه لعز الدين إسماعيل، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان

5 تهذيب اللغة محمد بن أحمد الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001

6 الحديث النبوي من الوجهة البلاغية، كمال عز الدين، دار الفكر، بيروت لبنان

7 خصائص القصة الإسلامية، مأمون فريز جرار، دار المناوة للنشر والتوزيع، 1988، جدة السعودية.

8 دراسات في القصة العربية الحديثة محمد زغلول سلام، دار صادر، بيروت لبنان

9 و سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

10. سيكولوجية القصة في القرآن، نقرة التهامي الشركة التونسية للتوزيع، تونس

11 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة ، بيروت، لبنان

12 صحيح مسلم مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، مصر

13. القصص في الحديث النبوي للدكتور محمد بن حسن الزير بدون ناشر، الرياض، 1985

14. القصص النبوي السيد شحاته، والسيد تقي الدين دار النهضة العربي، القاهرة – مصر

15 القصص النبوي السيد شحاته، والسيد تقي الدين دار النهضة العربي، القاهرة – مصر

16 قصص رواها الرسول بدر محمد ملك مكتبة دار التراث الكويت، ط الأولى 1410هـ

17 القصة في السنة النبوية وآثارها التربوية، سلطان محمد عبد الله العرباني – رسالة ماجستير جامعة اليرموك السعودية

الهوامش

[1] عبد الحليم القصة، ص 202، الدورى، والتكوين، ص31

‘Abd al-Ḥalīm, *al-Qiṣṣa*, p. 202; al-Dūrī, *al-Takwīn*, p. 31.

[2] المشوح، محد بن صالح احمد، 2013

Al-Mushawwaḥ, Muḥammad ibn Ṣāliḥ Aḥmad, 2013.

[3] العرابي الحضر، مفهوم القصة القرانية و أغراضها عند المسابقين والمعاصرين، دار العرب للنشر والتوزيع، هران، 2004

Al-‘Arabī al-Ḥaḍar, *Mafhūm al-Qaṣṣa al-Qur’āniyya wa Aghrāḍuhā ‘inda al-Sābiqīn wa al-Mu‘āṣirīn*, Dār al-‘Arab li-al-Nashr wa al-Tawzī‘, Hirrān, 2004.

[4] العبودي، ضياء عني لفتة (2005

Al-‘Abūdī, Ḍiyā’ ‘Ani Lafta, 2005.

[5] ضيف، شوقي، 1960 الطبعة 11، القاهرة، مصر، ص393

Ḍayf, Shawqī, 1960, 11th ed., Cairo, Egypt, p. 393.

[6] أحمد موسي سالم: (1003 هو كاتب وصحفي وحرر للشؤون الدينية الجريدية الاخيرة المصرية، وعضو من مجلس الآمة عن دائرة السويس، له مؤلفات عديدة من اشهرها (الفصص القراني في مواجهة أشعب الرواية والمسرح

Aḥmad Mūsā Sālim (2003): Writer and journalist… among his famous works: *al-Qaṣaṣ al-Qur’ānī fī Muwājahat Ash‘ab al-Riwāya wa al-Masraḥ*.

[7] السخاوي، الاعلان، ص16، القصص 105

Al-Sakhāwī, *al-I‘lān*, p. 16; *al-Qaṣaṣ*, p. 105.

[8] الطبري، تاويل، م3، ص211

Al-Ṭabarī, *Ta’wīl*, vol. 3, p. 211.

[9] الطبري، تاويل، م8، ص154

Al-Ṭabarī, *Ta’wīl*, vol. 8, p. 154.

Al-Ṭabarī, *Ta’wīl*, vol. 3, p. 211.

[10] الزمخشري، كشاف، ج2، ص164

Al-Zamakhsharī, *al-Kashshāf*, vol. 2, p. 164.

[11] الطبري، تاويل، م10، ص26

Al-Ṭabarī, *Ta’wīl*, vol. 10, p. 26.

[12] المشوكاني، فتح ج4، ص166

Al-Shawkānī, *Fatḥ*, vol. 4, p. 166.

[13] ابن قتيبة، المعارف، ص336، انظر ايا: العلي، المفصل، ج2، ص822 تيمور، حاضرات، ص40

Ibn Qutaybah, *al-Ma‘ārif*, p. 336; see also: al-‘Alī, *al-Mufaṣṣal*, vol. 2, p. 822; Taymūr, *Ḥāḍirāt*, p. 40.

[14] ابي داود، السنن، ج2، ص149. (عبدالله بن عمرو بن العاص)

Abū Dāwūd, *al-Sunan*, vol. 2, p. 149 (ʿAbd Allāh ibn ʿAmr ibn al-ʿĀṣ).

[15] حوى، الاساس (قسمالعقائد)، ج2، ص881

Ḥawwā, *al-Asās* (Qism al-'Aqā'id), vol. 2, p. 881.

[16] البخاري، صحيح (رقم 346) مسلم، صحيح (رقم 247)

Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ*, no. 346; Muslim, *Ṣaḥīḥ*, no. 247.

[17] البخاري، صحيح 3470، مسلم، صحيح (رقم 2766)

Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ*, no. 3470; Muslim, *Ṣaḥīḥ*, no. 2766.

[18] مسلم، صحيح (رقم 3005)

Muslim, *Ṣaḥīḥ*, no. 3005.

[19] البخاري، صحيح (رقم 3464). مسلم، صحيح (رقم 2964)

Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ*, no. 3464; Muslim, *Ṣaḥīḥ*, no. 2964.

[20] الفبناء، الفتح، ج2، ص146

Ibn Banā', *al-Fatḥ*, vol. 2, p. 146.

[21] السوطي، الخصائص، قم1، ص228

Al-Suyūṭī, *al-Khaṣā'iṣ*, vol. 1, p. 228.

[22] صلاح الديني محمود السعيد، صحيح القصصالنبيوي، دار الفد الجديد، القاهرة، ط1، 1434هـ، 2013م، ص5

Ṣalāḥ al-Dīn Maḥmūd al-Sa'īd, *Ṣaḥīḥ al-Qaṣaṣ al-Nabawī*, Dār al-Fatḥ al-Jadīd, Cairo, 1st ed., 2013, p. 5.

[23] أ.د طلعت محمد عفيفي سالم، القصص الصحيح في السنة النبوية، دراسة تحليلة تويوية، مكتبة الاعمان العجوزة، ط1، 2006م، ص16

Prof. Ṭala'at Muḥammad 'Afīfī Sālim, *al-Qaṣaṣ al-Ṣaḥīḥ fī al-Sunnah al-Nabawiyya*, Maktabat al-'Ajūzah, 1st ed., 2006, p. 16.

[24] الحديد، الفن، ص46

Al-Ḥadīd, *al-Fann*, p. 46.

[25] شاكر، التاريخ، ج1، 61، زكار، التاريخ، ص15

Shākir, *al-Tārīkh*, vol. 1, p. 61; Zakkār, *al-Tārīkh*, p. 15.

[26] الرافعي، تاريخ، ج3، ص 397

Al-Rāfi'ī, *Tārīkh*, vol. 3, p. 397.

[27] ابن الجوزي، نواسخ، ص104، ص104، انظر جودة، القصص، ص109

Ibn al-Jawzī, *al-Nawāsikh*, p. 104; see: Jawdah, *al-Qaṣaṣ*, p. 109.

[28] الجاحظ ، البيان، م1، ص243

Al-Jāḥiẓ, *al-Bayān*, vol. 1, p. 243.

[29] عبد الرحمن بن ابي عميرة (2-8)

‘Abd al-Raḥmān ibn Abī ‘Umayrah (pp. 2–8).

[30] الفسوي، المعرفة، ج2، ص185، الزهري

Al-Fasawī, *al-Ma‘rifa*, vol. 2, p. 185; al-Zuhrī.

[31] ابن كثير، تفسير،، ج3، ص89، الحنبلي، الاداب، ج2، ص90، الهيثمي، مجمع، ج1، ص166

Ibn Kathīr, *Tafsīr*, vol. 3, p. 89;

Al-Ḥanbalī, *al-Ādāb*, vol. 2, p. 90;

Al-Haythamī, *Majma‘*, vol. 1, p. 166.

[32] ابن سعد، طبقات، م4/ ص28

Ibn Sa‘d, *al-Ṭabaqāt*, vol. 4, p. 28.

[33] ابن منظور، مختصر، م6، ص202، ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61

Shākir, *al-Tārīkh*, vol. 1, p. 152.

Ibn Manẓūr, *Mukhtaṣar*, vol. 6, p. 202;

Ibn Ḥajar, *Tahdhīb*, vol. 5, p. 61.

[34] شاكر، التاريخ، ج1، ص152

Shākir, *al-Tārīkh*, vol. 1, p. 152.

[35] المفريزي، خطط، ج2، ص254

Al-Maqrīzī, *al-Khiṭaṭ*, vol. 2, p. 254.

[36] ابن النديم، فهرست، ص45

Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, p. 45.

[37] الذهبي، سير، ج5، ص91

Al-Dhahabī, *Siyar*, vol. 5, p. 91.

[38] الشافعي، الام، ج1، ص(229)

Al-Shāfi‘ī, *al-Umm*, vol. 1, p. 229.

[39] ابن خجر، تهذيب، ج1، ص49

Ibn Ḥajar, *Tahdhīb*, vol. 1, p. 49.

[40] انظر قصص أبو ادريس الخولاني، (ابن منظور، مختصر، م6، ص298

See: *Qaṣaṣ Abī Idrīs al-Khawlānī* (Ibn Manẓūr, *Mukhtaṣar*, vol. 6, p. 298).

[41] جودة، الاسلام، ص3

Jawdah, *al-Islām*, p. 3.

[42] جودة، القصص، ص123

Jawdah, *al-Qaṣaṣ*, p. 123.

[43] حسين، القصة، ص18

Ḥusayn, *al-Qiṣṣa*, p. 18.

[44] الدوري، بحث، ص21

Al-Dūrī, *Baḥth*, p. 21.

[45] ابن الجوزي، القصاص، ص344، ابن ابي شيبة، المصنف، ج14، ص114

Ibn al-Jawzī, *al-Qaṣṣāṣ*, p. 344;

Ibn Abī Shayba, *al-Muṣannaf*, vol. 14, p. 114.

[46] ابن الجوزي، القصاص، ص344

Ibn al-Jawzī, *al-Qaṣṣāṣ*, p. 344.

[47] جودة، الفصص، ص128

Jawdah, *al-Fiṣaṣ*, p. 128.